

تاج العروس من جواهر القاموس

والضَّحَّاكُ بنُ عَدُوَّانَ زَعَمَ ابْنُ دَأْبِ المَدَنِيِّ أَنَّهُ رَجُلٌ مَلَكَ الأَرْضَ وهو السَّذِي يُقالُ لَهُ : المُذْهَبُ وفي المَثَلِ يُقالُ : أَحْسَنُ مِنَ المُذْهَبِ وكانتْ أُمُّه جِنْدِيَّةً فَلَاحِقَ بالجِنِّ وتَقُولُ العَجَمُ : إِنَّهُ لَمَّا عَمِلَ السَّحَرُ وَأَطْهَرَ الفَسادَ أُخِذَ فَشُدَّ في جَبَلِ دُنْباوَنَدٍ ويُقالُ : إِنَّ الذي شَدَّه أَفْرِيدُونَ الذي كانَ مَسحَ الدُّنْيا فَبَلَّغَتْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ فَرَسَخٍ قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهذا كُلاهُ باطِلٌ لا يُؤْمِنُ بِمِثْلِهِ إِلاَّ أَحْمَقٌ لا عَقْلَ لَهُ . قلتُ : وتَزَعُمُ الفُرسُ أَنَّهُ دَهْ كُ ومعناه عَشْرَةٌ أَمْراضُ والضَّحَّاكُ إِزْمًا هو تَعَرَّيبُهُ وقالَ ابْنُ الجَوَّانِي النَّسَّابَةُ : ونَسَبُوا ذا القَرْنَيْنِ فقالُوا : هو عَبْدُ اللّهِ بنُ الضَّحَّاكِ ابنِ مَعَدِّ بنِ عَدُوَّانَ والأَوْسَلُ أَكْثَرُ وَقِيلَ : الضَّحَّاكُ بنِ مَعَدِّ غَيْرُ الضَّحَّاكِ بنِ عَدُوَّانَ . والضَّحَّاكَةُ بِهاءٍ : ماءٌ لبني سُبَيْعٍ فَخِذُ مِنْ حَنْظَلَةَ . وضَوْيَحِكُ وضاحِكُ : جَبَلانِ أَسْفَلَ الفَرَشِ في أَعْراضِ المَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ بَيْنَهُما وادٍ . وبُرقَةٌ ضاحِكٌ : بَدْيارِ بني تَمِيمٍ قالَ الأَوْدِيُّ : . فَسائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنهُمُ ... بِبُرقَةٍ ضاحِكِ يَوْمَ الجَنابِ وقد ذَكَرَ في بَرْقِ . ورَوْضَةٌ ضاحِكٌ بالصَّمَّانِ قالَ : . أَلا حَبِيذاً حَوْذانُ رَوْضَةٍ ضاحِكِ ... إِذا ما تَغالَى بالنِّباتِ تَغالِيًا ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضَّحَّاكَةُ بِالْفَتْحِ : المَرَّةُ مِنَ الضَّحِكِ نَقْلًا الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ : . غَمْرُ الرِّداءِ إِذا تَبَسَّمَ ضاحِكًا ... غَلِقَتْ لُضْحُكَتِهِ رِقابُ المِمالِ وضاحِكاتُ الأَرْضِ : أَخْرَجَتْ نَباتِها وزَهْرَتِها وهو مَجازٌ . ويُقالُ : بَدَتِ مَباسِمُهُ ومَضاحِكُهُ وضاحِكَتُهُ . وضاحِكاتُ الرِّياضِ عَنِ الأَزْهَرِيِّ : إِذا افْتَرَّتْ وهو مَجازٌ . وَرَجُلٌ ضاحِكٌ : باشٌ الوَجْهَ . واسْتَضْحَكَ بِمَعْنَى تَضاحَكَ نَقْلًا الجَوْهَرِيُّ . وامرأةٌ مَضْحاكٌ : كَثيرةٌ الضَّحِكِ نَقْلًا الجَوْهَرِيُّ أَيضًا . وضاحِكُ النَّزْهَرِ على المَثَلِ . والضَّحِكُ : السُّخْرِيَّةُ . ويُقالُ : ما أَوْضَحُوا بِضاحِكَةٍ : أَي : ما تَبَسَّمُوا . وضاحِكاتُ النَّخْلَةِ وَأَضْحَكَتْ : أَخْرَجَتْ الضَّحِكَ وقالَ السُّكَّرِيُّ : أَي أَنْشَقَّ كَأَفْوورِها . ويُقالُ : ضاحِكُ الطَّلَعِ وتَبَسَّمَ : إِذا تَفَلَّقَ وما أَكْثَرَ ضاحِكِ نَخْلِكُمْ وهو مَجازٌ .

والضَّحْكُ : وَلَيَعُ الطَّلَاعَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى فَاضًا . وَالنَّوْرُ يُضَاحِكُ الشَّمْسَ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَوْضَةً : .
 " يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرِقُ شَيْبِهِ تَلَأُلُوهَا بِالضَّحِكِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ضَحِكَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ : خِيَارُهَا الَّتِي تَضْحَكُ الْقُلُوبُ إِلَيْهَا وَضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَضَحِكَ الْغَدِيرُ : تَلَأُلًا مِنْ أَمْتِلَائِهِ ؛ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَأَى ضَاحِكًا : طَاهِرًا غَيْرًا مُلْتَدَبِسًا . وَيُقَالُ : إِنْ رَأَيْتَ لِيضَاحِكَ الْمُشْكَلاتِ أَيْ : تَطَهَّرُ عِنْدَهُ الْمُشْكَلاتُ حَتَّى تُعْرِفَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمُضْحِكَاتُ : النَّوَادِرُ وَالْمُضْحِكَةُ : مَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ . وَرَجُلٌ ضَاحِكٌ : أَيْ يَصُ الْأَسْنَانَ . وَضَاحِكٌ : وَادٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ : وَمَاءٌ بِيَطْنِ السَّرِّ فِي أَرْضِ بَلَقَيْنَ مِنَ الشَّامِ قَالَ نَصْرٌ . وَالْمُسَمَّى بِالضَّحَاكِ فِي الْمَحَابَةِ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَفِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ .
 ض ر ك .

الضَّرِيكُ كَأَمِيرٍ : الضَّرُّ الذِّكْرُ نَقْلًا لِلسَّيْثِ . وَأَيْضًا : الْأَحْمَقُ . وَأَيْضًا : الزَّمِينُ نَقْلًا لِمَا بِنُ عَبْدِادِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الضَّرِيكُ : الضَّرِيرُ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْبَائِسُ زَادَ غَيْرُهُ : السَّيِّئُ الْحَالِ . وَلَا يُضَرِّفُ لَهُ فِعْلٌ لَا يَقُولُونَ : ضَرَكَهُ فِي مَعْنَى ضَرَّهُ وَهِيَ ضَرِيكَةٌ وَقَلَّ مَا يُقَالُ فِي النِّسَاءِ . ضَرَائِكُ وَضُرَكَاءُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهُذَلِيِّ : .
 حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ . . . فَقَرُّهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ
 مُلْتَدَبَسًا